

«الشيوخ» الأمريكي يطالب المخبرات بتقديم إفادات دورية حول التزامها

ملف إيران النووي: روحاني يتعهد بتطبيق الاتفاق

.. ووفد «الذرية» يصل طهران



حسن روحاني

واشنطن - وكالات: طلب قيادات ثلاث لجان في مجلس الشيوخ الأمريكي من مسؤولين في المخبرات يوم الجمعة تقديم إفادات دورية عما إذا كانت إيران ملتزمة باتفاق مؤقت للحد من أنشطة برنامجها النووي فيما يبحث الكونجرس ما إذا كان سيفرض مجموعة عقوبات جديدة على طهران.

وحثت إدارة الرئيس باراك أوباما المشرعين على عدم فرض عقوبات أخرى أثناء المفاوضات على برنامج إيران النووي قائلة إنها قد تفرط طهران والغوي الغربية الكبرى المشاركة في المفاوضات لأنها ستجعل واشنطن تبدو وكأنها تتصرف بنية سيئة. وطلب المشرعون في الخطاب الذي أرسله مدير المخبرات القومية جيسم كلابر إعاد تقرير بحلول 12 ديسمبر بخصوص أي آثار على المفاوضات مع إيران قد يحدثها تحرك الكونجرس لفرض عقوبات جديدة.

ويعارض كثير من المشرعين تخفيف العقوبات المفروضة على إيران قائلين إن القيود التجارية هي التي دفعت إيران للجلوس على طاولة المفاوضات.

وطالب الخطاب الجمهور بتاريخ يوم الجمعة تقديم إفادات من أجهزة المخبرات كل 45 يوماً اعتباراً من 30 يناير عما إذا كانت إيران تلتزم ببنود لاتفاق الموقع

في جنيف في 24 نوفمبر، ويحمل الخطاب توقيع السناتور تيم جونسون رئيس لجنة البنوك التي تشرف على تشريعات العقوبات والسناتور دابان فينشتاين التي ترأس لجنة المخبرات والسناتور كارل ليفن الذي يرأس لجنة القوات المسلحة. وجاء في الخطاب أنه إذا التزمت طهران بنظام التفتيش والتحقق المنصوص عليه في الاتفاق فإن هذا سيساعد على بناء الثقة في إيران غير قادرة -على المدى القصير على الأقل- على أن تشكل

تهديدا عسكريا جديا لجيرانها بما في ذلك إسرائيل. ويتبنى كثير من أعضاء الكونجرس ومنهم مشرعون ينتمون للحزب الديمقراطي وهو حزب الرئيس باراك أوباما نهجا تجاه إيران أكثر تشددا من إدارة أوباما ويرون أنه لا يمكن الوثوق في طهران وأنها تمثل تهديدا لإسرائيل. ومن المقرر أن يبدى وزير الخارجية جون كيري بشهادته عن إيران أمام أعضاء مجلس النواب الأمريكي يوم الثلاثاء ومن المقرر

«الشهيد بهشتي» في طهران بمناسبة يوم الطالب الجامعي، أن من شأن الاتفاق وقف بعض العقوبات الغربية المفروضة على بلاده، وهو ما سيؤدي بالتالي إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية في إيران.

وتعهد بالاتزام ببنود الاتفاق المرحلي، كما أكد التزامه بالعودة التي قطعتها للشعب، مشيراً إلى حاجة البلاد في هذه المرحلة إلى الإجماع الوطني لبلوغ الأهداف المنشودة.

كما أكد روحاني على حق بلاده في امتلاك التقنية النووية والقيام بعملية تخصيب أيضاً. وأشار إلى أن تحسين الظروف المعيشية للشعب وتحقيق الرخاء حق مشروع للشعب الإيراني، أن تحطيم جدار الحظر حق مشروع أيضاً. وفي سياق متصل وصل وفد يضم اثنين من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران أمس، وسيجري الوفد قبل أن يزور مفاعل أراك النووي غداً، محادثات مع مسؤولين من هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، بعد الاتفاق الأخير بين إيران والوكالة على تفهين المفاعل. ويعتبر مفاعل أراك نقطة الخلاف الكبرى بين إيران والدول الغربية، نظراً لأنه يجعل الماء الثقيل وينتج مادة البلوتونيوم التي تعد خطوة في سبيل صنع سلاح نووي.

18 جريحاً حصيلة مواجهات الجمعة

مصر: السلطات تمنع الزيارات عن «المعزول»

القاهرة - «كونا»: أعلنت وزارة الصحة المصرية أمس أن إجمالي عدد الإصابات التي أسفرت عن الإشتباكات التي وقعت يوم الجمعة جراء التظاهرات والمسيرات التي قام بها مؤيدو الرئيس المعزول محمد مرسي بمناطق مختلفة في المحافظات بلغت 18 حالة.

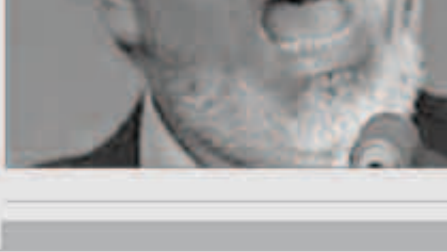
وأوضح رئيس الإدارة المركزية للرعاية العاجلة والحرية بوزارة الصحة الدكتور خالد الخطيب في بيان أن محافظة القاهرة شهدت وقوع 17 إصابة خلال تجمعات ومسيرات في مناطق الف مسكن والمطرية وحلوان مينا أن إصابتهم تنوعت بين احتكاك وطلق ناري وطلق خرطوش.

وأضاف الخطيب أن محافظة الفيوم شهدت وقوع إصابة واحدة مؤكدا أنه تم خروج 11 مصابا بعد تلقيهم العلاج واستقرار حالتهم فيما يتبقى سبع حالات فقط بالمستشفيات. وعلى صعيد غير بعيد من الأمانة أعلنت وزارة الداخلية في مصر منع الزيارات عن الرئيس المعزول محمد مرسي، المحتجز منذ عزله في يوليو. وقال العقيد جمال مختار، المتحدث باسم الوزارة، إن مرسي نقل رسائل «تعرض على العنف» إلى فريق من المحامين خلال لقاء في نوفمبر الماضي. ويوم الخميس، أعلن أحد أبناء الرئيس المعزول أن السلطات رفضت أحدث طلب تقدم به لزيارة والده. وقال أسامة مرسي إن والده نقل من السجن الذي كان يقبع داخله في منطقة برج العرب بمحافظة الإسكندرية.

والرئيس المعزول هو واحد من آلاف الأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين الذين اعتقلوا في حملة تعتبر السلطات أنها تأتي في إطار مكافحة الإرهاب. كما قتل مئات في اشتباكات مع قوات الشرطة منذ عزل الجيش مرسي بعد احتجاجات

مصر، بان المنع سيستمر شهراً. لكن المحامي علي كمال شك في أن أسباب أمنية تفتق وراء منع زيارة مرسي، معرباً عن اعتقاده بان السبب الحقيقي هو أن موكله نقل من سجن برج العرب إلى مكان غير معلوم.

وتابعت جلسات محاكمة مرسي إلى يوم 8 يناير، لكنه سيمثل أمام المحكمة يوم 23 ديسمبر الجاري حيث يواجه اتهامات أخرى بالاحتلال في ما يتعلق بالبرنامج الاقتصادي الاجتماعي الذي كانت تتبناه جماعة الإخوان المسلمين باسم «مشروع النهضة».



محمد مرسي

ليبيا: الإسلاميون يتظاهرون في بنغازي ويطالبون بإسقاط الحكومة

من ثروة ليبيا العضو في الأوبك النفطية. وأوقفت جماعات أخرى طلب بخصم أكبر من الثروة النفطية ويحقوق أخرى الصادرات في ميناء الحريقة في طبرق في شرق ليبيا. ودمرت هذه التحركات تجارة النفط الليبية المصدر الرئيسي للدخل وللعملة الصعبة في الدولة التي لا تزال تعاني من الاضطرابات بعد عامين من الإطاحة بمعمر القذافي. وحمل المتظاهرون الإسلاميون الذين تجمعوا في بنغازي

بنغازي - وكالات: تظاهر نحو 300 إسلامي في مدينة بنغازي الساحلية في شرق ليبيا يوم الجمعة مطالبين بإسقاط الحكومة وإنهاء الاضطرابات والاعتصامات التي توقف صادرات الخام الليبي في أول علامة للمعارضة العلنية للحصار المفروض على النفط في شرق ليبيا الغني بالنفط.

وتسيطر حركة طالب بحكم ذاتي القبيعي على أكبر مينائي لتصدير النفط في ليبيا في السفرة وراس لانوف وكلامها في شرق ليبيا التي تعد مصدراً لحوالي 60 بالمئة

من ثروة ليبيا العضو في الأوبك النفطية. وأوقفت جماعات أخرى طلب بخصم أكبر من الثروة النفطية ويحقوق أخرى الصادرات في ميناء الحريقة في طبرق في شرق ليبيا. ودمرت هذه التحركات تجارة النفط الليبية المصدر الرئيسي للدخل وللعملة الصعبة في الدولة التي لا تزال تعاني من الاضطرابات بعد عامين من الإطاحة بمعمر القذافي. وحمل المتظاهرون الإسلاميون الذين تجمعوا في بنغازي

بعد موجة من العنف الطائفي خلفت 300 قتيل خلال يومين

إفريقيا الوسطى: القوات الفرنسية تبدأ انتشارها لاستعادة الأمن

أفريقيا الوسطى. ويقول مراسلون إن القوات الأفريقية أثبتت أنها قادرة على التدخل بفاعلية لفرض الأمن في النزاعات، إلا أنها بحاجة إلى مزيد من الأسلحة والتدريب والتنسيق. ويسود اعتقاد بان أعمال العنف التي اندلعت يوم الخميس، بدأت عندما شنت مليشيات مسيحية موالية للرئيس المخلوع فرانسوا بوزيزه هجمات عدة، ما أثار هجمات انتقامية منها مسلحون موالون للسلطات الجديدة، وغالبية من المسلمين. وبدأ الاضطراب في أفريقيا الوسطى في مارس، عندما نصب ميشيل غوتوبيا - الذي خلع الرئيس فرانسوا بوزيزي - نفسه كأول زعيم مسلم للبلد ذي الأغلبية المسيحية.



جنود فرنسيون في أفريقيا الوسطى

ويأتي نشر القوة الفرنسية الجديدة في وقت تستضيف فيه باريس القادة الأفارقة في اليوم الثاني من المحادثات في سيل تعزيز الأمن والاستقرار في القارة الأفريقية. وكان مجلس الأمن أصدر قراراً سمح لقوات فرنسية بالانضمام إلى قوة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام الموجودة بالفعل في

اندلاع العنف الطائفي فيها. وقد أفادت منظمة الإغاثة بان موظفيها استأنفوا أعمالهم في جمع جثث القتلى وإغاثة الجرحى بعد أن توقفوا الجمعة مع حلول الليل. وأفادت تقارير بان عشرات الجثث ملقاة في الشوارع، حيث تحول خطورة الوضع دون جمعها.

عواصم - «وكالات»: أرسلت فرنسا أمس 1200 من القوات العسكرية الإضافية لتعزيز عديد قواتها في جمهورية أفريقيا الوسطى، لاستعادة الأمن بعد موجة العنف الطائفي التي ضربت البلاد. وستعزز هذه القوة القوات الفرنسية المنتشرة حالياً في مناطق حول بانغي عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى.

وقالت متحدثة باسم وكالة الامم المتحدة لاجئين في بيان «لا بد من التحقيق في هذه الادعاءات بشكل عاجل. والمنطقة توفير حماية مؤقتة بما في ذلك الحماية من سوء المعاملة والاستغلال». ووجهت واشنطن نداء مماثلاً بعد ذلك بساعات، وقالت ماري هارف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «تعرف التقارير التي تزعم أن مسؤولين تايلنديين تورطوا في بيع مهاجرين من الروهينجا لمهربين للبشر. «حدث الحكومة التايلندية على إجراء تحقيق جاد وشفاف في هذا الأمر».

دفع عائلاتهم فدى للافراج عنهم. وقالت متحدثة باسم وكالة الامم المتحدة لاجئين في بيان «لا بد من التحقيق في هذه الادعاءات بشكل عاجل. والمنطقة توفير حماية مؤقتة بما في ذلك الحماية من سوء المعاملة والاستغلال». ووجهت واشنطن نداء مماثلاً بعد ذلك بساعات، وقالت ماري هارف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «تعرف التقارير التي تزعم أن مسؤولين تايلنديين تورطوا في بيع مهاجرين من الروهينجا لمهربين للبشر. «حدث الحكومة التايلندية على إجراء تحقيق جاد وشفاف في هذا الأمر».

نيومان يغادر بكين في طريقه إلى بلاده

بكين - «وكالات»: قالت مصادر في المطار أن الأمريكي ميريل نيومان «85 عاماً» الذي احتجز لأكثر من شهر في كوريا الشمالية غادر العاصمة الصينية بكين يوم السبت على متن طائرة متجهة إلى سان فرانسيسكو بعد ترحيله من بيونغ يانغ.

وقال تقرير رويترز أنه يتم نقل الروهينجا بعد ذلك عبر جنوب تايلند ويحتجزون كرهائن في مخيمات قرب الحدود مع ماليزيا التي ان

أفغانستان: كرزاي يرفض الضغوط الأمريكية لحمله على توقيع الاتفاقية الأمنية

كابول - «وكالات»: اتهم أحد كبار مساعدي الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الولايات المتحدة يوم الجمعة بمحاولة الضغط على أعضاء الحكومة الأفغانية للموافقة على اتفاق أممي سمحده شكل الوجود العسكري الأمريكي في أفغانستان بعد عام 2014.

وقال كرزاي الشهر الماضي إنه لن يوقع الاتفاق الأمني الثاني إلا بعد الاستجابة لشروط جديدة وبعد الانتخابات التي ستجرى في أبريل نيسان مما أثار الشكوك في مصير الاتفاق. وقد يعرقل رفض توقيع الاتفاق وصول مساعدات من الغرب تقدر بعدة مليارات من الدولارات مما يعرض اقتصاد أفغانستان الهش للانهيار. وزار كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس

الجبل الأسود: شعوب يوغسلافيا سيتوحدون مجدداً في الأوروبي

لا يمكن اليوم الحديث عن دولة مهمة وأخرى أقل أهمية ضمن إطار اتحادي لأن ذلك سيؤدي إلى نفور الدول من ذلك الاتحاد. الطبيعة بين شعوب وجمهوريات يوغسلافيا السابقة ضمن الاتحاد الأوروبي التي تتطلع جميع دول البلقان ومنها يوغسلافيا السابقة لها ما يعيد الروابط الاجتماعية والاقتصادية بين تلك الدول.

حاولت دولة أن تهيمن على مقدرات الآخرين «في إشارة إلى صربيا، لكنها ستعود موحدة ضمن الاتحاد الأوروبي لكن بشكل يضمن السيادة وعدم هيمنة دولة على مقدرات الأخرى وبأن ذلك الاتحاد سيكون أكثر عدالة وقبولاً بين شعوب المنطقة». واعتبر جوكانوفيتش الذي كان بنفسه مسؤولاً في آخر حكومة يوغسلافية مشتركة أن محاولة دولة الهيمنة على مصير دول مجاورة أو السيطرة عليها فإن عقد الاتحاد ينظر بشكل تلقائي تبعاً لذلك. وشدد على أن الاتحاد يتماشى ويتعزز إذا تحققت المساواة واحترام حقوق الآخرين في ذلك الإطار الاتحادي بغض النظر عن حجم أو عدد سكان ذلك الكيان مينا أنه

سرايفو - «كونا»: أكد رئيس وزراء جمهورية الجبل الأسود ميلو جوكانوفيتش أن «شعوب يوغسلافيا سيتوحدون مجدداً لكن ضمن الاتحاد الأوروبي عندما يكتمل انضمامها إلى هذا الإطار الفيدرالي الأوروبي الموحد. واعتبر جوكانوفيتش في تصريح نقلته إذاعة بلغراد المستقلة «بي 92»، خلال زيارة رسمية لصربيا أمس أن ذلك سيكون اتحاداً متكافئاً وأكثر عدالة بين دول يوغسلافيا التي تربطهم ببعض أواصر وقواسم مشتركة عديدة. وذكر جوكانوفيتش خلال الزيارة الرسمية لصربيا التي بدأها أمس الأول أن الاتحاد اليوغسلافي السابق كانت تجربة لها مزاياها ولها سلبياتها وإيجابياتها. وأوضح أن «تجربة الاتحاد اليوغسلافي فشلت عندما